وهو وهم منه لأن السفاقسي ما لخص إعرابه منه بل من ((البحر)) - كما عرفت - و : ((السمين)) لخصه أيضا من ((البحر)) في حياة شيخه أبي حيان وناقشه فيه كثيرا وسماه : ((الدر المصون في علم الكتاب المكنون)) أوله : الحمد الذي أنزل على عبده الكتاب وفرغ عنه في واسط رجب سنة أربع وثلاثين وسبعمائة .

فائدة أوردها تقي الدين في طبقاته وهي : أن المولى الفاضل علي بن أمر ا المعروف بابن الحنا القاضي بالشام حضر مرة درس الشيخ العلامة بدر الدين الغزي لما ختم في الجامع الأموي من التفسير الذي صنفه وجرى فيه بينهما أبحاث منها : ((اعتراضات السمين على شيخه)) .

فقال الشيخ : إن أكثرها غير وارد .

وقال المولى علي : الذي في اعتقادي أن أكثرها وارد وأصر على ذلك ثم إن المولى المذكور كشف عن ترجمة ((السمين)) فرأى أن الحافظ ابن حجر وافقه فيه حيث قال في : ((الدرر)) صنف في حياة شيخه وناقشه مناقشات كثيرة غالبها جيدة فكتب إلى (2 / 82) الشيخ أبياتا يسأله أن يكتب ما عثر الشهاب عليه من أبحاث فاستخرج عشرة منها ورجح فيها كلام أبي حيان وزيف اعتراضات ((السمين)) عليها وسماه ب : ((الدر الثمين في المناقشة بين أبي حيان والسمين)) وأرسلها إلى القاضي فلم وقف انتصر ل ((السمين)) ورجح كلامه على كلام أبي حيان وأجاب عن اعتراضات الشيخ بدر الدين ورد كلامه في رسالة كبيرة وقف عليها علماء الشام ورجحوا كتابته على كتابة البدر وأقروا له بالفضل والتقدم